

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ : .

فَغَيْثُ أَنْتَ لِلصُّرَكَاءِ مِنْدًا ... بِسَيْبِكَ حِينَ تُنْجِدُ أَوْ تَغُورُ وقال
أَيْضًا : .

إِذْ لَا تَبِصُّ إِلَى التَّارَا ... نِكَ وَالصُّرَائِكَ كَفُّ جَارِرٍ وقد ضَرُكَ كَكَرُمَ
في الكُلِّ ضَرَاكَةً .

وضُرَاكُ كَغُرَابٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وهو الغَلَايِطُ الشَّدِيدُ عَصَبِ الْخَلْقِ في
جِسْمٍ وَالْفِعْلُ ضَرُكَ كَكَرُمَ ضَرَاكَةً .

والصَّيرَاكُ مِنْ جِنْسِ سَمَكِ الْبَحْرِ كما في الْعُبابِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّارِيكُ : الْهَزِيلُ . وَأَيْضًا : الْجَائِعُ . وقال

الْأَصْمَعِيُّ : الصَّارِيكُ : الصَّارِيْبُ .

ض ك ك .

ضَكَّاهُ الْأَمْرُ يَضُكُّهُ ضَكًّا : ضَاقَ عَلَيْهِ وَكَرَبَهُ . وَضَكَّ الشَّيْءَ يَضُكُّهُ
ضَكًّا : غَمَزَهُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا كَضَكَّاهُ . وفي
الصَّحاحِ : الضَّكَّاهُ : مَشَى فِي سُرْعَةٍ وَقِيلَ : هو سُرْعَةُ الْمَشْيِ .

والضَّكَّاهُ مِنَ الرَّجَالِ : الْقَصِيرُ الْمُكْتَئِرُ الْغَلَايِطُ الْجِسْمِ كَالضَّكَّاهِ
بِالضَّمِّ وهي بَهَاءٌ . وقيل : امْرَأَةٌ ضَكَّاهُ : مُكْتَئِرَةٌ اللَّحْمِ صُلَابَةً
. وقال ابنُ عَبَّادٍ : تَضَكَّاهُ : انْبَسَطَ وَابْتَهَجَ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الضُّكُّ : الضَّيْقُ . وفي النَّوَادِرِ : ضَكَّاهُ الْأَرْضُ
بِمَطَرٍ وَفُضِّضَتْ وَرَقْرِقَتْ وَمُضْمِضَتْ : إِذَا غَسَلَهَا الْمَطَرُ .

ض م ك .

اضْمَاكُ النَّبْتِ اضْمِيكًا : رَوِيَ وَاخْضَرَ - نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
. قال : وقالَ الْكِسَائِيُّ : اضْمَاكُتِ الْأَرْضُ وَاضْمَاكَّتْ أَيْضًا : خَرَجَ نَبْتُهَا .

وقالَ غَيْرُهُ : اضْمَاكُ الرَّجُلُ : انْتَفَخَ غَضَبًا نَقْلًا الصَّاغَانِيُّ . وقالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : اضْمَاكُ السَّحَابِ : لَمْ يُشَكَّ فِي مَطَرِهِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُضْمِئِكُ : الزَّرْعُ الْخَضِرُ كَالْمُضْبِئِكِ عَنْ كُرَاعٍ .

ض ن ك .

الضَّنْدُكُ : الضَّيْقُ فِي وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

ومَعِيشَةٍ ضَنْدُكَ : ضَيْقَةٌ وَكُلُّ عَيْشٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّ ضَنْدُكَ وَإِنْ كَانَ مُوسَّعًا
وقوله تَعَالَى : " فَإِنَّ لَكَ مِنْهُ مَعِيشَةً ضَنْدًا " أي غَيْرَ حَلَالٍ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : الضَّضَنْدُ أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ
أَعْلَمُ - أَنْ هَذِهِ الْمَعِيشَةُ الضَّضَنْدُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ وَقَالَ قَتَادَةُ : أَي جَهَنَّمَ وَقَالَ الضَّحَّاكُ :
الْكَسْبُ الْحَرَامُ . وَقَدْ ضَنْدُكَ - كَكَرْمٍ - ضَنْدًا وَضَنْدًا وَضَنْدًا بِالضَّمِّ :
ضَاقَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانُ ضَنْدُكَ بِبَيْتِ الضَّضَنْدِ وَالضَّضَنْدُ : إِذَا كَانَ
ضَيْقًا وَعَيْشُ ضَنْدُكَ بِبَيْتِ الضَّضَنْدِ وَالضَّضَنْدُ . وَضَنْدُكَ فُلَانٌ ضَنْدًا
فَهُوَ ضَنْدِيكَ : ضَعُفَ فِي رَأْيِهِ وَجَسَمِهِ وَنَفْسِهِ وَعَقْلِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
لِلضَّعِيفِ فِي بَدَنِهِ وَرَأْيِهِ ضَنْدِيكَ . وَالضَّضَنْدُ كَغُرَابٍ : الزُّكَامُ كَالضَّضَنْدِ
بِالضَّمِّ . وَقَدْ ضَنْدُكَ كَعُنِي فَهُوَ مَضْنُوكٌ : إِذَا زُكِمَ وَاللَّهُ أَضَنْدَكَ
وَأَزْرَكَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَنْدَهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَشَمَّتَهُ رَجُلٌ ثُمَّ عَطَسَ
فَشَمَّتَهُ ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ أَنْ يُشَمَّتَهُ فَقَالَ : دَعُوهُ فَإِنَّ زَنْدَهُ مَضْنُوكٌ أَي
مَزْكُومٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ : مَضْنُوكٌ وَمَزْكُومٌ وَلَكِنْ
جَاءَ عَلَى أَضَنْدِكَ وَأَزْرَكَمَ . وَالضَّضَنْدُ كَجُنْدَبٍ بَفَتْحِ الدَّالِ وَجَنْدَلٍ
الْأُولَى عَنْ اللَّحْيَانِي : الضَّضَنْدُ الْمَعْصُوبُ اللَّحْمِ مِنَ الرَّجَالِ وَهِيَ
ضَنْدَاكَةٌ قَدْ أَغْفَلَ هُنَا عَنْ أَصْطِلَاحِهِ فليُتَنَبَّهْ لذلِكَ . وَالضَّضَنْدُ كَجُنْدَبٍ
فقط : الضَّضَنْدُ الْعَظِيمَةُ الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ .
وَالضَّضَنْدُ كَكِتَابٍ : الْمُؤَثَّقُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ لِلزَّكْرِ وَالْأُنْثَى يَكُونُ ذَلِكَ
فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَكَذَلِكَ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ .
وَالضَّضَنْدُ : الثَّقِيلَةُ الْعَجْزُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
التَّارَّةُ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ أَزْشَدَ تَعْلَبُ : .
" وَقَدْ أُنَاغِيَ الرَّشَاءُ الْمُحَبَّابَا .
" خَوْدًا ضَنْدًا لَا تَمُدُّ الْعَقْبَا